أثر الثقة التنظيمية على اتجاه معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا نحو إدارة المعرفة وعلى درجة ممارسة بعض عملياتها

Abstract

وجدت المعرفة منذ وجود الإنسان على الأرض، وكانت أساس تطوره عبر العصور، إلا أنها لم تشهد من قبل هذه الأهمية التي وصلت إليها في عصرنا الحالي، حيث أصبحت تمثل المورد الأكثر قيمة وأهمية؛ ومن ثم أضحت عملية إدارتها بمنهجية علمية واضحة وعلى نحو مقصود ومنظم وهادف أحد الاتجاهات الإدارية المعاصرة؛ كما تطلب حسن إدارتها أيضاً توفير مناخ تنظيمي داعم لإدارة المعرفة يتسم بدرجة من الثقة التنظيمية تعزز الترابط والتكامل والتعاون بين أطراف القوى البشرية في المؤسسات المعاصرة. في ضوء ذلك هدفت الدراسة الحالية إلى بحث أثر الثقة التنظيمية على اتجاه معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنيا نحو إدارة المعرفة وعلى درجة ممارسة بعض عملياتها؛ حيث شمل محور إدارة المعرفة العمليات الفرعية الأتية: إنتاج المعرفة، وحفظها، وتشاركها، وتطبيقها، وإتجاه أفراد العينة نحو إدارتها؛ بينما تألف محور الثقة التنظيمية من الثقة في مدراء المدارس، وبالزملاء، وبمسئولي قطاع التعليم. لتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي؛ كما تم بناء استبانه لقياس واقع متغيري الدراسة والتي تألفت من ٧١ مفردة؛ تم تطبيقها على عينة من معلمي التعليم الأساسي بلغت ٣٣٦ معلماً ومعلمة. وتوصلت النتائج إلى تحقق كل بعد من أبعاد إدارة المعرفة بدرجة متوسطة؛ كما تحقق بعد "الثقة بالمسئولين عن نظام التعليم" بدرجة متوسطة؛ بينما تحقق كل من الثقة بمدراء المدارس، والثقة بزملاء العمل بدرجة عالية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأبعاد الثقة التنظيمية على ممارسة عمليات إدارة المعرفة واتجاه المعلمين نحوها؛ وظهر أكبر تأثير لبعد الثقة في مدراء المدارس؛ بينما كاد يتساوى تأثير كل من الثقة في زملاء العمل وفي القيادات التعليمية أو المسئولين عن قطاع التعليم؛ مما يؤكد الدور الذي تلعبة الثقة التنظيمية في ممارسة المعلمين لعمليات إدارة المعرفة. اختتمت الدراسة بتقديم تصور مقترح لدعم عمليات إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية، وتحسين مستوى الثقة التنظيمية بين أفراد المجتمع المدرسي.